

الدر المنثور

نبي مرسل حتى أجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت جزأ منها أعطيتك وإن كنت غنيا عنها فإنما هي صداع في الرأس وداء في البطن " .

وأخرج سعيد بن منصور والطبراني وابن مردويه عن موسى بن يزيد الكندي قال : كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقراً إنما الصدقات للفقراء والمساكين مرسله فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها النبي صلى الله عليه وآله .

فقال : وكيف أقرأكها ؟ قال : أقرأنيها إنما الصدقات للفقراء والمساكين فمدها .
وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : نسخت هذه الآية كل صدقة في القرآن قوله وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل الإسراء الآية 26 وقوله إن تبدوا الصدقات البقرة الآية 271 وقوله وفي أموالهم حق للسائل والمحروم الذاريات الآية 19 .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إنما الصدقات للفقراء والمساكين .
الآية .

قال : إنما هذا شيء أعلمه الله إياه لهم فأما أعطيت صنفاً منها أجزاء .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وأبو الشيخ عن حذيفة في قوله إنما الصدقات للفقراء .
الآية .

قال : إن شئت جعلتها في صنف واحد من الأصناف الثمانية الذين سمى الله أو صنفين أو ثلاثة .
وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي العالية قال : لا بأس أن تجعلها في صنف واحد مما قال الله .
وأخرج ابن أبي شيبة وأبو الشيخ عن الحسن وعطاء وإبراهيم وسعيد بن جبير .
مثله .

وأخرج ابن المنذر والنحاس عن ابن عباس قال : الفقراء فقراء المسلمين والمساكين الطوافون .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس وأبو الشيخ عن قتادة قال :
الفقير الذي به زمانة والمسكين المحتاج الذي ليس به زمانة .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن عمر بن الخطاب .

أنه مر برجل من أهل الكتاب مطروح على باب فقال : استكدوني وأخذوا مني الجزية حتى كف